

فتح الباري شرح صحيح البخاري

الذي يتبخر به كأنه كان يثقب وينظم قوله قسط ظفار فيه ما في الأول والأصوب في الأول جزع
ظفار وفي الثاني قسط أظفار فصل ط ل قوله أخاف طلعم أي ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء
في الرجل قوله الظلف هو كل حافر منشق وقد يطلق على ذات الظلف وقوله بأظلافها هو جمع
للظلف قوله ظلل عليه أي جعل له ما يظله قوله يظل الرجل أي يصير قوله أظله أي غشيه قوله
مثل الظلة أي السحابة وجمعها ظلل ومنه رأيت ظلة تنظف السمن قوله تحت ظلال السيوف كناية
عن القرب من القرن في القتال حتي يصير تحت ظل سيفه قوله لم يظلم أي لم ينقص فصل ط ن
قوله الطنين أي المتهم مأخوذ من الطن وهومن الأضداد يقال طننت إذا تحققت وإذا شككت وقيل
الشك الطن المستوى فصل ط ه قوله ظاهر وبارز أي لبس درعا فوق أخرى قوله ظهير أي عون أو
نصير ومنه يظاهرون عليكم قوله ببعير ظهير أي قوي قوله الظهار هو قول الرجل لزوجته أنت
علي كظهر أمي قوله بين ظهرا نيهم أي بينهم على سبيل الاستظهار والعرب تضع الإثنين موضع
الجمع ومنه قوله ظهرا ني جهنم وقوله ظهرا ني الحجر قوله ظهريا أي لم يلتفتوا إليه ويقال
لمن لم يقض الحاجة ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر
به كذا قال في الأصل قوله جعل لي ظهره إلى المدينة أي أباح لي ركوبه قوله عن ظهر قلب هو
كناية عن الحفظ قوله مصبح على ظهر أي على رحيل قوله قبل أن يظهر أي يعلو ومنه قوله أن
يظهره أي يعلوا عليه وكذا قوله ظهرت لمستوى ومنه قوله أسرينا حتى ظهرا نيه وقوله ظاهر
عنك عارها أي زائل وقوله حتى إذا أظهرا ني أي دخلنا في الظهيرة قوله ما كان عن ظهر غنى
أي زائدا كأنه يطرح خلف الظهر حرف العين المهملة .

(فصل ع ب) .

قوله ما يعبأ به يقال ما عبأت بكذا أي لم اهتم به من العباء بكسر العين والهمز وهو
الثقل قوله بعباءة مهموز ممدود وقد تبدل ياء هي كساء قيل إذا كال فيه خطوط قوله تعبثون
قال في الأصل تبثون والعبث في الأصل فعل ما لا فائدة فيه قوله فأننا أول العابدين أي
الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضي وفتح المضارع أي جحد وقيل من العبادة على طريق الفرض
والمشروط لا يستلزم الوقوع قوله احتبس أذراعه وأعبده هي بالموحدة في رواية الأكثر جمع
عبد ويروي بالمتناة وسيأتي قوله العبرانية هي لسان بني إسرائيل قوله يعبرون أي يؤولون
الرؤيا يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا أعلم بما يئول إليه أمرها قوله العبير هو طيب
معمول من أخلاط قوله حتى يعبر عنه لسانه أي يبين قوله لعله أن يعتبر أي يتذكر من العبرة
ومنه قوله عبرة لمن بقي قوله وجد معابر صغارا أي مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب

قوله عبس وتولى أي كلح واعرص من الأصل قوله عبقر يا يفري قال بن نمير العبقر عتاق
الزرابي وقال